

التبيان في تفسير القرآن

(91) (12) سورة يوسف مكية في قول مجاهد، وقتادة، وهي مئة واحد عشر آية بلاخلاف في ذلك بسم الله الرحمن الرحيم. (آلر تلك آيات الكتاب المبين) (1) آية بلاخلاف. لم يعدوا (الر) آية، لانه على حرفين، ولايشاكل رؤوس الآي، فيعد من الفواصل بالوجهين، لانه بالحرفين يجري مجرى الاسماء الناقصة، وإنما يؤم بالفواصل التمام، وانما يعد (طه) لانه يشبه رؤوس الآي. وقد بينا فيما تقدم اختلاف المفسرين في مبادئ السور بهذه الحروف (1). وقلنا أن أقوى الاقوال قول من قال إنها اسماء للسور، فلاوجه، لاعادة القول فيها. قوله " تلك آيات " قال قوم: هو اشارة إلى ماتقدم من ذكره السورة في قول " الر " كأنه قال سورة يوسف " تلك آيات الكتاب المبين ". الثاني - انه اشارة إلى ما يأتي من ذكرها على وجه التوقع لها. وقال قوم: _____ (1) انظر 1 / 47 - 50، 2 / 388، 4 / 367، 5 / 381،